كوريا الجنوبية تحظر تطبيق "ديب سيك" وسط مخاوف تتعلق بالبيانات

قررت السلطات الكورية الجنوبية إزالة المساعد الذكي الصيني "DeepSeek" من متاجر التطبيقات المحلية ابتداءً من منتصف فبراير الجاري، وذلك بناءً على قرار صادر من لجنة حماية المعلومات الشخصية (PIPC).

وأوضحت اللجنة أن:"استئناف تحميل التطبيق مرهون بتزامن الشركة الصينية مع قوانين حماية البيانات المحلية، ومع ذلك، يظل بإمكان المستخدمين الحاليين تشغيل التطبيق، فيما تم حظر التطبيق على الأجهزة الحكومية والعسكرية في كوريا الجنوبية".

وكانت شركة DeepSeek قد دخلت السوق الكورية في وقتٍ سابق من فبراير، إذ أسست وجودها المحلي في العاشر من الشهر، ولاحقًا اعترفت الشركة بأنها لم تأخذ في الاعتبار قوانين حماية البيانات الكورية عند إطلاق الخدمة عالميًا، لكنها أكدت التزامها بالتعاون مع السلطات المحلية لمعالجة هذه المخاوف.

ومن جانبها، أوضحت لجنة PIPC أن:"التحقيق في التطبيق قد يستغرق بعض الوقت، وأشارت اللجنة إلى أن

عملية فحص ستة تطبيقات ذكاء اصطناعي أخرى، بما في ذلك تطبيقات من جوجل ومايكروسوفت وOpenAI، استغرقت نحو خمسة أشهر، إلا أن التحقيق في DeepSeek قد يكون أسرع نظرًا لأنه تطبيق واحد فقط".

وكشفت اللجنة أن:"التطبيق يقوم بنقل بيانات المستخدمين الكوريين إلى شركة "بايت دانس"، المالكة لتطبيق تيك توك، مما دفعها لتحذير المستخدمين من إدخال أي بيانات شخصية حساسة عبر التطبيق".

ولا تقتصر المخاوف على كوريا الجنوبية فقط، حيث سبق أن طلبت هيئة حماية البيانات الإيطالية (Garante) من معلومات الماضي الشهر في DeepSeek حول نوعية البيانات التي يتم تدريب نماذج التطبيق عليها، كما حظرت كل من أستراليا وتايوان التطبيق على الأجهزة الحكومية بسبب مخاوف أمنية مماثلة، وهناك اتجاه متزايد في الولايات المتحدة نحو حظر التطبيق أيضًا.

وفي رد على هذه الإجراءات، صرح المتحدث باسم وزارة الخارجية الصينية، غو جيكون، بأن:"بكين لن تطلب أبدًا من أي شركة أو فرد جمع أو تخزين البيانات بطرق غير قانونية"، مشيرًا إلى أن:"الحظر الذي فرضته كوريا الجنوبية لا يستند إلى حقائق".